

ل س و

الأصل في المادة الكسوة وهو ما أرى الجسد من الثياب. وتستعمل المادة فيما احتوى غيره واشتمل عليه، يقال: اكتست الأرض بالنبات وكساه اـ جمالاً وهذا على سبيل المجاز.

1 - كساه ثوباً يكسوه إياه، كسواً، وكسوة: ألبسه إياه.

ويقال على سبيل المجاز: كسى الشجر بالورق، وكسى الغصن باللحاء.

اكسوهم - ويقال: كسوت محمداً إذا أعطيته كسوة، تحذف المفعول الثاني.

وجاء في الكتاب قوله تعالى: (وارزقوهم فيها وأكسوهم وقولا لهم قولاً معروفاً) 5/ النساء.

كسا - وجاء من المجاز قوله تعالى (فخلقنا المضغة عظماً فسكونا العظام لحماً) 14/

المؤمنون.

يكسو - وقوله تعالى: (وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً)

259/ البقرة.

2- الكسوة: اللباس، وقد تستعمل مصدرًا كالكسو كما سبق.

الكسوة - وجاء قوله تعالى: (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف) 233/ البقرة،

الظاهر أن يراد بالكسوة الثياب، والمعنى: وعلي المولود له بذل الرزق والكسوة، وجوز أن يراد بالرزق والكسوة الرزق والكسو.

وجاء أيضاً قوله تعالى: (فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو

كسوتهم) 89/ المائدة، والظاهر في الآية أن يراد بالكسوة الكسو إذا هو معطوف على الإطعام، وجوز أن يكون المراد أو بذل كسوتهم.